

أساليب تحسين طريقة التفكير

كما يلي بعض المهارات والأساليب للتدريب علي تطوير و تحسين طريقة التفكير الخاصة بك:
أولاً: إعادة توصيف الموقف:

- عندما نواجه موقفاً أو مشكلة، فإن عقولنا تشرع علي الفور في البحث عن حلول، أو المفاضلة بين بديل وآخر، متجاهلة المعلومات المصاحبة للموقف أو المشكلة.
- أكتب الموقف أو المشكلة بالإضافة إلي كل المعلومات والحقائق المصاحبة للموقف. أكتب كل ذلك بوضوح وبالأرقام إن وجدت، ويمكنك أن تضيف رسوماً توضيحية أو تشبيهية. وفي حالة وجود علاقات بين أشياء جرب أن ترسم هذه العلاقات في شكل بياني أو عبر عنها بمعادلات قصيرة واضحة.

ثانياً: أسلوب الموازنة:

- عندما تفكر في حل مشكلة أو تريد اتخاذ قرار جرب هذا الأسلوب. تناول ورقة بيضاء وارسم خطاً طويلاً في منتصفها، واكتب في جانب منها كلمة (نعم) واحصر تحتها كل الأسباب التي تدعم القرار. وعمل الجانب الآخر اكتب كلمة (لا) واحصر تحتها كافة الأسباب التي تقف ضد القرار. عندما تفرغ من ذلك يكون لديك نتيجة حسابية أقرب إلي الصحة عند حل المشكلات أو اتخاذ القرارات.
- من مميزات هذا الأسلوب أنه يجبر العقل _ المتحيز دائماً ومسبقاً لمجموعة الأفكار والمعتقدات التي نعيش بها _ علي انتهاج منهج منطقي مبرر، وبذلك تكون النتيجة أفضل.

ثالثاً: المفاضلة المنطقية:

- وهو أسلوب يمكن اللجوء إليه عندما تريد المفاضلة بين شيئين. لنفرض أنك تفاضل بين شقتين لتشتري إحداهما. كيف تختار أفضلهما بموضوعية؟
اكتب المعايير المختلفة التي ستختار الشقة بناء عليها. فعلي سبيل المثال يمكن أن تكون المعايير هي: المساحة، الموقع، التشطيب، عدد الحجرات، البعد عن مكان عملك، البعد عن الأصدقاء والأقارب، إمكانية التوسع.

- بعد ذلك أعط لكل معيار رقم من عشرة يمثل الأهمية بالنسبة لك، فعلي سبيل المثال إذا كان معيار المساحة هو أكثر المعايير أهمية فيمكنك إعطائه 10 درجات من عشرة، وإذا كان معيار الموقع متوسط الأهمية بالنسبة لك فأعطه مثلاً 5 درجات من عشرة، وإذا كان معيار إمكانية التوسع لا يمثل أهمية كبيرة بالنسبة لك فأعطه مثلاً درجة واحدة من عشرة .. وهكذا.

بعد ذلك قدر للشقة الأولى درجة من عشرة بالنسبة للمعيار الأول، فعلى سبيل المثال تستحق الشقة الأولى 8 درجات من عشرة في المساحة، ومعيار المساحة أعطيته أنت من قبل أهمية كبري (10 درجات). قم بضرب 10×8 فتحصل علي 80، ثم بعد ذلك قدر ما تستحقه الشقة الثانية من حيث المساحة ولنفرض أنها تستحق 7 من 10، مرة أخرى قم بضرب 10×7 فتحصل علي 70، وهكذا تتفوق الشقة الأولى علي الشقة الثانية في معيار المساحة.

ولكن ماذا عن باقي المعايير؟ قم بإعطاء باقي العناصر أوزاناً أو درجات من حيث الأهمية ولنفرض أنك أعطيت للمساحة 10 ، وللموقع 9 ، وللتشطيب 8 ، ولعدد الحجرات 7 ، وللبعد عن مكان العمل 8 ، وللبعد عن الأقارب والأصدقاء 6 ، ولإمكانية التوسع 5

بعد ذلك، قم بتصميم جدول كالتالي، حيث يعبر الرقم الأول في كل خلية عن ما تستحقه الشقة من 10 في هذا المعيار بينما يعبر الرقم الثاني عن تقديرك لأهمية هذا المعيار من 10 ولاحظ أن الرقم الأول مضروب في الرقم الثاني للحصول على مجموع:

المجموع	مكانية التوسع	البعد عن الأقارب	البعد عن مكان العمل	عدد الحجرات	التشطيب	الموقع	المساحة	
383	$15=5 \times 3$	$30=6 \times 5$	$72=8 \times 9$	$49=7 \times 7$	$56=8 \times 7$	$81=9 \times 9$	$80=10 \times 8$	الشقة الأولى
405	$10=5 \times 2$	$36=6 \times 6$	$64=8 \times 8$	$63=7 \times 9$	$72=8 \times 9$	$90=9 \times 10$	$70=10 \times 7$	الشقة الثانية

إن تنظيم التفكير علي هذا النحو يجعلك تتخذ قرار شراء الشقة الثانية بلا تردد أو ندم. طبق هذه الطريقة دائماً لتصل إلي نتائج سليمة.